@ 28 @ غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم ورحل حاجا في سنة 528 فأدى الفريضة سنة تسع بعدها ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجيلي فسمع منهم وسمع بالاسكندرية كثيرا من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني وقفل إلى الأندلس في سنة ثلاثين وكان عدلا خيارا ضابطا عارفا بالنقل موصوفا بالإتقان وصحة التقييد متسع السماع متقللا منقبضا عن الناس بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في الأدب وغيره أحد الفضلاء الجلة الاثبات وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نكب بإشبيلية وسلب كتبه وكان القاضي أبو عبد ا بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقييد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده قال وصحب أبا علي الصدفي كثيرا وتحقق به وسمع معظم روايته وقال أبو عبد ا بن عياد مارأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه وأراده أبو العباس بن الحلال على القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مرسية إلى أن رغب إليه بآخرة من عمره في الأخذ عنه فأجاب إلى ذلك وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدثين المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدث عنه بعده فإنما يروي بالإجازة العامة إلا أفذاذا من المقلين وسماه ابن بشكوال في معجم مشيخته قرأت ذلك بخط الأستاذ أبي عبد ا بن أبي البقاء وروى عنه جلة من شيوخنا وغيرهم مولده بمرسية في المحرم سنة 490 ه وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة 566 وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ستة وستين وقرأت بخط صاحبنا أبي الحجاج بن عبد الرحمن وضبطه لاشك فيه أنه توفي سنة سبع وستين فا أعلم ذكره ابن عياد وفيه عن غيره .

80 عبد الرحمن بن محمد بن فيره الجذامي من أهل أوريولة يكنى أبا زيد